

"حماس": أسرى الصهاينة مقابل تبييض السجون الإسرائيلية من أسرانا



السبت 28 أكتوبر 2023 09:54 م

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، ليل اليوم السبت، إن الحركة مستعدة لتبادل الأسرى "الفوري" مع إسرائيل [] وأضاف السنوار في بيان: "نحن مستعدون لعقد اتفاق فوري لتبادل الأسرى يتضمن إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية مقابل جميع الأسرى المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية". وفي وقت سابق من مساء اليوم السبت، قال أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنّ العدد الكبير من الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة ثمّنه "تبييض كافة سجونهم من كافة الأسرى" الفلسطينيين [] جاء ذلك في خطاب مصور بثته "فضائية الأقصى"، أكد فيه أبو عبيدة أن "اتصالات جرت في ملف الأسرى، وكانت هناك فرصة للوصول إلى صيغة اتفاق لكن العدو ماطل"، مضيفاً "إذا أراد العدو إنهاء ملف الأسرى مرة واحدة فنحن مستعدون، وإذا أراد مساراً لتجزئة الملف فمستعدون أيضاً". وأكد الناطق باسم "القسام" أنّ قصف "العدو وجرائمه المتواصلة أدت إلى قتل ما يقرب من خمسين من أسراه".

حرب نفسية

من جانبه قال المتحدث جيش الاحتلال دانيال هاجاري، السبت، رداً على إعلان حركة حماس استعدادها للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين مقابل كل الأسرى الفلسطينيين: "هذه حرب نفسية". وزعم، خلال مؤتمر صحفي، إلى أن الاحتلال يبذل "كل الجهود السياسية والعسكرية لإعادة المحتجزين"، مضيفاً "أبلغنا عائلات 311 جندياً قتلوا و230 مخطوفاً لدى حماس".

مواجهات بين متظاهرين ضد تنياهو ومناصرين لحزب الليكود

وفي نفس الشأن اندلعت، مساء اليوم، مواجهات بين متظاهرين أمام منزل حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في قيسارية، يطالبون بإعادة الأسرى، وبين مؤيدي حزب "الليكود" انتقدوا تنظيم المظاهرة في وقت الحرب [] وتظاهر نحو 500 شخص، مطالبين بإعادة الأسرى المحتجزين في غزة، كما طالبوا باستقالة نتنياهو محمّلين إياه مسؤولية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر الجاري [] وردد المتظاهرون: "يداك ملصّختان بالدم [] أنت مذنب [] عليك أن تستقيل". في غضون ذلك، وصل إلى المكان العشرات من مؤيدي "ليكود" تظاهروا ضد الاحتجاج المطالب باستقالة نتنياهو، لتدخل الشرطة للفصل بين المتظاهرين عقب مواجهات بين الطرفين [] وردد مؤيدو الليكود: "تحتجون في وقت الحرب، الجنود يُقتلون وأنتم تتظاهرون".

عائلات المحتجزين تطالب نتنياهو بصفقة "الكل مقابل الكل"

ونقلت صحيفة هآرتس عن عائلات المحتجزين الإسرائيليين قولهم، في بيان، بعد لقاءهم رئيس حكومة الاحتلال: "قلنا لنتنياهو إن صفقة تبادل للأسرى ستحظى بتأييد واسع، ونأمل أن تتحقق قريباً". ونقلت مواقع عبرية عن جهات شاركت في اللقاء أنه كان "صعباً جداً"، وأن الأهالي قالوا لنتنياهو: "عليك إعادتهم، هذه مسؤوليتك"، وأن ممثلي العائلات طالبوا نتنياهو بصفقة "الكل مقابل الكل"، تضمن إطلاق جميع الأسرى الإسرائيليين مقابل جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب، وحثوا نتنياهو على عقد الصفقة، وعدم تعريض حياة ذويهم للخطر []

نتنياهو: جهود استعادة المحتجزين في غزة مستمرة

وأبلغ رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ممثلي عائلات الرهائن لدى "حماس" في قطاع غزة أن الحكومة "ستستمر في استغلال كل محاولة ممكنة لإعادتهم إلى الوطن"، وأنها تدرس كل الخيارات الممكنة [] جاء ذلك خلال لقاء نتنياهو ب ممثلي عائلات الرهائن المحتجزين [] ونقلت صحيفة هآرتس عن نتنياهو قوله: "هذا الجهد لإعادتهم إلى الوطن ليس مستمراً وحسب، بل يتزايد يوماً بعد يوم [] سنقوم باستغلال واستنفاد كل خيار ممكن لإعادتهم إلى المنزل".

وأكد نتنهاو أن استعادة هؤلاء هو "جزء لا يتجزأ من أهداف العملية، كما حددناها"، زاعماً أن ذلك "ليس مجرد خطاب" بل "هناك جهد جار، ولست متأكداً من أن الناس يتفهمون كيف ينفذ وفي أي نطاق، بما في ذلك التعليمات للقوات في الميدان، وفي سياقات واسعة وعالمية ومحلية، وهي مستمرة طوال الوقت".